

خاتمة المستدرک

[67] ومن هذا الخبر الشريف يظهر جلالة قدره، وتورعه، وشدة احتياطه في امور الدين،
ويقرب منه ما رواه الصفار في البصائر (1)، والشيخ المفيد في الاختصاص، واللفظ للثاني:
عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الصخر أحمد بن عبد الرحيم،
عن الحسن بن علي، قال: دخلت انا ورجل من اصحابنا على أبي طاهر عيسى بن عبد الله العلوي،
قال أبو الصخر: واطنه من ولد عمر بن علي (عليه السلام) وكان أبو طاهر نازلا في دار
الصيدين فدخلنا عليه عند العصر ويين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح، فسلمنا عليه فرد
علينا السلام، ثم ابتدأنا فقال: معكما احد؟ فقلنا: لا - ثم التفت يميننا وشمالا هل يرى
احدا - ثم قال: اخبرني ابي عن جدي أنه كان مع أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام)
بمنى وهو يرمي الجمرات، وأن أبا جعفر (عليه السلام) رمى الجمار فاستتمها فبقي في يديه
بقية، فعد خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية وثلاثا في ناحية. فقلت له: اخبرني جعلت فداك،
ما هذا؟ فقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعه احد قط، انا رأيتك رميت بحصاك ثم رميت بخمس بعد
ذلك ثلاثا في ناحية وثلنتين في ناحية. قال: نعم، إنه إذا كان كل موسم اخراجا الفاسقين
غضين طريين فصلبا هاهنا لا يراهما إلا امام عدل، فرميت الاول بثلنتين والاخر بثلاث لان الآخر
اخبرني من الاول (2). ومنه يظهر أن اباه عبد الله وجده محمد ايضا كانا من الرواة ايضا،
وتقدم _____ (1) بصائر الدرجات 306 / 8. (2)

الاختصاص: 277، باختلاف يسير. (*) _____